

فتاوى ابن تيمية | 5 من 782 | منهج شيخ الإسلام في فتاواه | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الخامس - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل حديثنا عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتناول في حلقتنا هذه الكلام عن فتاواه - [00:00:20](#)

ومنهجه فيها وما امكن لاهل العلم الحصول عليه وجمعه منها قال تلميذه الحافظ ابن عبدالهادي رحمه الله واما فتاويه ونصوصه واجوبته واما فتاويه ونصوصه واجوبته على الملل فهي اكثر من ان تحصى - [00:00:41](#)

لكن دون منها بمصر على ابواب الفقه سبعة عشر مجلدا وهذا ظاهر مشهور وقل ان وقعت واقعة وسئل عنها الا واجاب فيها بديهة بما بهر واشتهر وصار ذلك الجواب كالمحصن الذي يحتاج فيه الذي يحتاج فيه غيره الى زمن طويل - [00:01:05](#)

ومطالعة كتب وقد لا يقدر مع ذلك على ابراز مثله. الى ان قال وكان يكتب على السؤال الواحد لدى واما جواب يكتب فيه خمسين ورقة وستين فكثير جدا وقال عنه ايضا مبينا لمنهجه في الفتوى - [00:01:31](#)

في بعض الاحكام يفتني بما ادى اليه اجتهاده من موافقة ائمة المذاهب الاربعة وفي بعضها قد يفتني بخلاف او بخلاف المشهور في مذاهبهم انتهى والمطبوع من فتاواه الان الفتوى المصرية في خمسة مجلدات - [00:01:52](#)

ومجموعة الرسائل والمسائل ستة اجزاء طبعت في مطابع المنار وعلق عليها وصححها السيد محمد رشيد رضا رحمه الله واخيرا قام الشيخ عبدالرحمن ابن قاسم النجدي بجمع الموجود من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:15](#)

المطبوع منها والمخطوط وترتيبها على الابواب فبلغت خمسة وثلاثين مجلدا ظلخاما قد استفاد منها اهل العلم فائدة عظيمة واصبحت مرجعا كبيرا ومنها غزيرا قال في مقدمتها ولعظيم النفع بفتاويه والثقة منها واعتماد مبتفى الصواب عليها - [00:02:35](#)

تشتتوا عن مختصراتها في بعض مكتبات نجد والجazz والشام. وغيرها فجمعت منها اكثر من ثلاثين مجلدا ورتبتها وهو بدأ والا فعسى الله سبحانه ان يقيض لفتاويه من يجمعها من مشارق الارض ومغاربها - [00:03:01](#)

ومن المكتبات التي لم نطلع عليها ويلحقه بما جمعته منها فهو سبحانه المستعان وقال ابنه الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن قاسم وفقه الله. تتألف هذه المجموعة القيمة من فتاوى وهي الاكثر - [00:03:22](#)

من كتب ورسائل ومن كتب ورسائل ونقول بلغ عدد مجلداتها اربعة وثلاثين مجلدا قسم منها مطبوع عدد صفحاته سبعة الاف صفحة تقريبا. وقسم لم يسبق له طبع بل كان مخبئا في - [00:03:41](#)

زوايا المكتبات العامة او الخاصة وهذا القسم اكثر من الثالث تقريبا والمجموع يتكون من اقسام اسم في اصول الدين يشمل العقائد وما يتصل بها وقسم في تفسير القرآن الكريم وقسم في الحديث وقسم في الفقه مرتبة على ترتيب كتب المؤخرين من فقهاء - [00:04:01](#)

الحنابلة مبتدئا من كتاب الطهارة الى كتاب الاقرار. وهذا المجموع يعتبر رصيدا ضخما من علوم شيخ الاسلام ابن تيمية في مختلف العلوم الشرعية فقد استفاد منه الباحثون فائدة كبيرة فجزى الله من قام بجمعه وترتيبه ومن قام بطبعه وتوزيعه خيرا - [00:04:26](#)

والجزاء عن الاسلام واهله وسائل الله ان يوفق العلماء والباحثين والجهات العلمية مثل رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مثل الجامعات الاسلامية اي الى تتبع مؤلفاتها للشيخ ورسائله وفتاویه في مظانها من المكتبات العالمية - [00:04:50](#)
جمعها وتصحیحها ونشرها فان رصیده العلمي ظخم فان رصیده العلمي ظخم لم يعتر حتى الان الا على القليل منه قال تلميذه [الحافظ بن عبدالهادی](#) وكان يعني الشيخ يكتب الجواب فان حضر من يبيضه والا اخذ السائل خطه وذهب - [00:05:13](#)
ويكتب قواعد كثيرة في فنون من العلم في الاصول والفروع والتفسير وغير ذلك فان وجد من خطه والا لم يشتهر ولم يعرف. وربما [اخذه بعض اصحابه فلا يقدر على نقله - 00:05:37](#)
ولا يرده اليه فيذهب وكان كثيرا ما يقول قد كتبت في هذا وفيه كذا ويسأل عن الشيء فيقول قد كتبت في هذا فلا يدري اين هو
[فيلتفت الى اصحابه ويقول ردوا خطى واظهروا - 00:05:54](#)
لينقل فمن حرصهم عليه لا يردونه ومن عجزهم لا ينقولونه. فيذهب ولا يعرف اسمه. فلهذه الاسباب وغيرها يحصل ما كتبه وما صنفه
وما كفى هذا لانه لما حبس تفرق اتباعه وتفرق كتبه وخوفوا اصحابه من ان يظهروا كتبه - [00:06:12](#)
فذهب كل احد بما عنده واحفاه ولم يظهروا كتبه فبقي هذا يهرب بما عنده وهذا يبيعه او يهبه وهذا يخفيه ويودعه حتى ان منه من [تسرق كتبه او تجحد فلا يستطيع ان يطلبها ولا يقدر على تخلصها - 00:06:38](#)
وبدون هذا تتمزق الكتب والتصانيف لولا ان الله تعالى لطف واعان ومن وانعم وجرت العادة في حفظ اعيان كتبه وتصانيفه لما امكن
لما ذهب ان يجمعها وقد رأيت من خرق وقد رأيت من خرق العادة في حفظ كتبه وجمعها واصلاح ما فسد منها - [00:06:59](#)
ورد ما ذهب منها ما لو ذكرته لكان عجبا. يعلم به كل منصف ان لله عناية به وبكلامه. لان انه يذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريف الغالبين. وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. انتهى - [00:07:24](#)
اکلام ابن عبدالهادی رحمه الله عن مصنفات شیخ الاسلام ابن تیمیة هذا ونحن في هذا البرنامج المبارك ان شاء الله نحاول ان نقدم
للمستمعین الكرام بعض الاضواء على فتاوى هذا الامام - [00:07:44](#)
الجليل بما نقتبسه من مضمونها وما نقتطعه من ثمارها اليانعة وما نشمها من ازهارها العطرة يصل شيء من فوائدها الى من لم يطلع
عليها. لان هذا من نشر العلم ومن التعاون على البر والتقوى. وسائل - [00:08:00](#)
الله لنا الاعانة على تحقيق هذه المهمة والتسديد فيما نقوله وما نقله. انه سميع مجيب. والحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم على
نبينا محمد واله وصحبه - [00:08:20](#)